

حاشية السندي على النسائي

1302 - إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا في فتح الباري فيه أن الإنسان لا يعرى عن تقصير ولو كان صديقا قلت بل فيه أن الإنسان كثير التقصير وان كان صديقا لان النعم عليه غير متناهية وقوته لا تطيق بأداء أقل قليل من شكرها بل شكره من جملة النعم أيضا فيحتاج إلى شكر هو أيضا كذلك فما بقي له الا العجز والاعتراف بالتقصير الكثير كيف وقد جاء في جملة أدعيته صلى الله عليه وسلم ظلمت نفسي من عندك أي من محض فضلك من غير سابقة استحقاق مني أو مغفرة لائقة بعظيم كرمك وبهذا ظهر الفائدة لهذا الوصف والا فطلب المغفرة يغني عن هذا الوصف طاهرا فليتأمل قوله .

1303 - إني لأحبك فيه مزيد تشریف منه صلى الله عليه وسلم لمعاذ رضي الله عنه وترغيب له فيما يريد أن يلقي عليه من الذكر قوله